

نيل جنسية ثانية يتطلب خبرة ومصادقية



كثرت في الفترة الأخيرة الإعلانات الترويجية لشركاتٍ من مختلف أنحاء العالم، تعد المستثمرين بالحصول على جنسيةٍ ثانية مقابل استثمارٍ مالي في العقارات أو غيرها، مع وعودٍ بتحقيق أحلامهم، وبات الأمر أشبه بموضةٍ سائدة، مع ما يعنيه ذلك من تداخلٍ يصعب على غير الخبراء فيه التمييز بين الشركات التي تمتلك مصادقيةً في هذا المجال، استناداً إلى تراخيص وتوكيلات معتمدة من قبل الدول المعنية، وتلك التي تستغلّ هذا الأمر للإيقاع بالراغبين في الحصول على جنسيةٍ إضافية، بدليل أنّ الكثيرين منهم ناموا على حلمٍ جميل، ليستفيقوا على كابوسٍ تبدّد أموالهم وضياع استثماراتهم وعدم حصولهم على ما دفعوا أموالاً طائلة في سبيله.

بتقديم برامج الجنسية الثانية والإقامة الدائمة عن طريق الاستثمار، GCC «وتختص شركة «غلوبال سيتزن كونسلتنس والتي توفر المساعدة والإجراءات القانونية للأفراد وعائلاتهم الساعين إلى الحصول على جنسيةٍ ثانية أو إقامة دائمة. تمكنهم من التنقل بكل سهولة في جميع أرجاء العالم، بفضل فريق عمل من الخبراء والمتخصصين

إنها من الشركات التي تتمتع: GCC «ويقول طاهر شهاب، الشريك والمدير التنفيذي في «غلوبال سيتزن كونسلتنس

بمصادقية عالية في مجال تقديم الاستشارة للمهتمين بالحصول على جنسية إضافية وجواز سفر ثانٍ، جرى تصنيفها في العام 2023 كأفضل شركة لتقديم الخدمات والمحتوى المتعلق ببرامج الإقامة والجنسية عبر الاستثمار. ما يميّز «غلوبال سيتزن كونسلتننتس» هو أنها وكيلٌ حكوميّ مرخصٌ له ومعتمد من دول الكاريبي، وتمتلك فروعاً منتشرة حول العالم، في ميامي ودبي وتونس ونيجيريا والأردن ولبنان وتركيا، مع فرعٍ يفتتح قريباً في الرياض. كما تتميّز بفريق العمل الذي يضمّ متخصصين من جنسياتٍ مختلفة، يمتلكون خبراتٍ عملية تمتدّ لأكثر من 10 سنوات

وعن كون الشركة وكيلاً معتمداً وحصرياً لحكومات منطقة بحر الكاريبي، يقول شهاب: «نحن وكلاء معتمدون لـ دول كاريبية، والعاملون في هذا القطاع يدركون أنه من الصعب الحصول على هذا الامتياز الذي يستلزم أن تكون الشركة ذات كفاءة وخبرة عالية. لا تنحصر خدماتنا بالدول الكاريبية فحسب، بل نتعامل مع دول أوروبية لها برامج مختلفة للجنسية الثانية والإقامة الدائمة عبر الاستثمار، مثل اليونان وإسبانيا ومالطا، وكذلك كندا التي يتوفر فيها برنامج الإقامة لرؤاد الأعمال الذي يُتوجّ بالحصول على الجنسية الكندية، مع الإشارة إلى أننا وكيل استشاري مرخص له من «الحكومة الكندية

ولفت إلى أن التغييرات التي تطبّقها دول الكاريبي على برامج الجنسية هي إجراءات طبيعية ومتوقعة، في ظل ازدياد عدد الطلبات المقدّمة من الأفراد وعائلاتهم، وسعي هذه الدول للحفاظ على موقع جواز سفرها وتصنيفه عالمياً. وفي هذا السياق قامت بعض دول الكاريبي بإعادة هيكلة برامجها، مع رفع قيمة الاستثمار وفرض مقابلات شخصية أو عبر الإنترنت لمقدّم الطلب، تعزيزاً لنزاهة وجودة عملية التدقيق الأمني التي تشمل صاحب الشأن وكل فردٍ ضمن ملفه يبلغ 16 سنة من العمر وما فوق، لرفع كفاءة هذه البرامج، ومنح الجنسية للأفراد والعائلات الذين يمتلكون سجلاً نظيفاً لا تشوبه مشاكل قد تمس بسمعة الدولة التي تمنحهم جنسيتها وجواز سفرها، تعزيزاً لتصنيفه على المستوى العالمي

وحصل عدد من المشاهير على جنسية ثانية من خلال «غلوبال سيتزن كونسلتننتس»، منهم الفنان ملحم زين